



المحتوى الرقمي التعليمي

مفهومه وخصائصه ومميزاته
ومكوناته وأساليب تطويره

أصبح التعلم المستمر مطلباً وضرورة في ظل الانتشار المتزايد للتطور التكنولوجي، وقد أتاح التعلم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم كثيراً من الفرص لإدارة عمليات التعلم غير المتزامن، رغم ذلك استمر المحتوى الرقمي مشابهاً للمحتوى التقليدي ولم يحدث فيه التطور المنشود لكي يناسب الاحتياجات الشخصية للمتعلمين، لذا كان لا بد من تقويم هذا المسار عن طريق تحديد الطرائق والأساليب والمعايير التي يمكن من خلالها تطوير محتوى رقمي تعليمي يناسب احتياجات المتعلمين، ويستخدم مستحدثات تكنولوجيا التعليم التي صارت سمة لعمليات التعليم والتعلم في العصر الحاضر، وتتبنها الدولة لتعليم الأفراد في مراحل التعليم المختلفة

الموديول الأول

أساسيات عن المحتوى الرقمي التعليمي



مفهوم المحتوى الرقمي التعليمي

يمكن تعريف المحتوى الرقمي التعليمي بأنه مصدر تعلم رقمي ينتجه طلاب تكنولوجيا التعليم، تُحدّد أهدافه العامة والإجرائية، ونموذج تصميمه التعليمي و أنشطته، وأنماط عرضه، وأساليب تقويمه وجميع مكوناته وفقاً لمعايير تربوية وتكنولوجية محددة

خصائص المحتوى الرقمي التعليمي

يختلف المحتوى الرقمي التعليمي عن المحتوى التعليمي التقليدي؛ إذ يجب أن يتوافق مع طبيعة التعلم الإلكتروني، وخصائصه، وإمكاناته، لذلك تختلف خصائص المحتوى الرقمي عن خصائص المحتوى التقليدي، ويمكن تحديد أهم هذه الخصائص فيما يلي

1 التوجه النظري

فالمحتوى الرقمي التعليمي يجب أن يقوم على أساس نظريات التعلم بشكل وظيفي تفاعلي، حيث تستخدم الاستراتيجيات السلوكية في تعلم الحقائق، بينما تستخدم الاستراتيجيات البنائية في تعلم المبادئ والتعميمات

2 البنية الواضحة

يجب أن تكون بنية المحتوى الرقمي التعليمي واضحة للمتعلمين منذ البداية، بحيث يمكنهم استكشاف هذه البنية كي يمكنهم الإبحار فيها

3 التتابعات

يصمم المحتوى الرقمي التعليمي في شكل تتابعات صغيرة مترابطة على هيئة مكانز قصيرة وليس فقرات طويلة ممتدة

4 الثراء

يجب أن يكون المحتوى الرقمي التعليمي ثرياً مشتملاً على كل أشكال المعلومات الممكنة مثل النصوص والأصوات والرسوم والصور والفيديو

5 التفاعلية

يجب أن يكون المحتوى الرقمي التعليمي تفاعلياً يتيح الفرصة للمتعلمين للتفاعل معه بأشكال التفاعل المناسبة والمختلفة

الخطو الذاتي

6

يجب أن يتم إعداد المحتوى الرقمي التعليمي بحيث يسمح لهم بالسير فيه حسب قدراتهم وسرعتهم الذاتية في التعلم

الإدارة الذاتية

7

حيث يدار المحتوى الرقمي التعليمي ذاتيا فالمتعلم هو من يختار الموضوعات وشكل المحتوى ومسار التعلم المناسب له، لذلك يجب أن يشتمل المحتوى الرقمي التعليمي على اشكال متعددة للمحتوى ومسارات متعددة للتعلم

الدعم والتوجيه

8

يجب أن يشتمل على أساليب الدعم والتوجيه المختلفة للمتعلم التي تساعد على الإبحار فيه بأقل أو بدون مساعدة من المعلم

الديمومة

9

بمعنى ان المحتوى يكون قابلا للاستخدام مرات عديدة دون إحداث أي تغييرات فيه

القابلية للتطوير

10

بمعنى أن المحتوى الرقمي التعليمي يكون قابلا للتعديل والتحسين بشكل مستمر

القابلية للوصول

11

إمكانية الوصول إلى المحتوى الرقمي التعليمي بسرعة وسهولة

القابلية للاستخدام

12

صلاحية المحتوى الرقمي التعليمي للاستخدام بفاعلية وكفاءة

القابلية للتشارك والتشغيل البيئي

13

إمكانية تبادل المحتوى الرقمي بين المستخدمين

مميزات المحتوى الرقمي التعليمي

يتميز المحتوى الرقمي التعليمي بمجموعة من المميزات والإمكانات التي لا تتوفر للمحتوى التقليدي أهمها

1 الثراء والتنوع

حيث يعتمد المحتوى الرقمي التعليمي على الوسائط الثرية ويشتمل على النصوص، والأصوات، والرسوم، والصور، والفيديو

2 السعة والقدرة

يمكن للوسائط الإلكترونية نقل جميع أشكال المحتوى، المكتوب والمسموع والصور، والمتحرك

3 الملاءمة

يناسب المحتوى الرقمي التعليمي جميع المتعلمين، ويناسب حاجاتهم التعليمية، وقدراتهم، وسرعتهم، وخطوهم الذاتي في التعلم

4 التفاعلية

وهي السمة المميزة للمحتوى الرقمي التعليمي

5 سهولة الحفظ

يحفظ المحتوى الرقمي التعليمي على وسائط رقمية مثل الأقراص المدمجة، ووسائط التخزين الرقمية، والسحابية

6 الإتاحة والوصول

يمكن الوصول إلى المحتوى الرقمي التعليمي في أي وقت ومكان، وبشكل سريع، حيث يقلص حلقة توصيل المحتوى المعهودة في التعليم التقليدي

7
سهولة
الإنتاج

لا يحتاج المحتوى الرقمي التعليمي إلى الإجراءات المعقدة التي يتطلبها إنتاج المحتوى التقليدي

8
سهولة
العرض

حيث يعرض مباشرة عبر شاشة الكمبيوتر أو الجهاز الرقمي

9
سهولة
التداول

يصعب تداول وتشارك المحتوى التقليدي، أم المحتوى الرقمي فيسهل نسخه، ونقله، وتداوله، والتشارك فيه

10
انخفاض
التكاليف

حيث يمكن للمتعلم الوصول إلى المحتوى الرقمي في مكانه بتكاليف بسيطة

11
سهولة
التحديث

يصعب تحديث المحتوى التقليدي فهو ساكن غير ديناميكي، أما المحتوى الرقمي التعليمي فهو ديناميكي ويمكن تحديثه بسهولة

12
التخصيص

حيث يمكن تخصيص المحتوى الرقمي التعليمي ليناسب الحاجات الفردية

13
الجودة

يتميز المحتوى الرقمي التعليمي بالجودة، جودة المحتوى، وجودة التنظيم، لأنه يعد على أساس معايير محددة للجودة

بنية المحتوى الرقمي التعليمي

تتكون بنية المحتوى الرقمي التعليمي من أصول، وهي أصغر وحدة، ثم كينونات، والتي تتكون من عدة أصول، ثم موديولات، وتتكون من عدة كينونات، ثم وحدات تعليمية، وتتكون من عدة موديولات، ثم المقرر



المقدمة وخطة المحتوى

01

وتقدم معلومات عن المحتوى ومفرداته، ومتطلباته، والإبحار فيه، ونظام الدراسة والتقييم، والفئة المستهدفة، وعن المعلم والاتصال به

الغايات والأهداف التعليمية

02

وتعرض بشكل واضح وقابل للفهم والقياس

الاستراتيجيات والأساليب

04

وتشمل: المداخل، والاستراتيجيات، والأساليب المستخدمة في التعليم، مثل: التعلم الإرشادي والتعلم القائم على المشكلات والتعلم التشاركي

تفاعل المتعلم

06

ويشمل تفاعل المتعلم مع المعلم، ومع المحتوى، ومع المتعلمين الآخرين سواء أكان بشكل متزامن أم غير متزامن

تكنولوجيا المحتوى الرقمي

08

ويقصد بها الأدوات التكنولوجية المستخدمة في دراسة المحتوى مثل: المنتديات ولوحات المناقشة، والفصول الافتراضية، والويكي، والمدونات، والتطبيقات والمنصات والأجهزة التي يتم استخدام المحتوى الرقمي التعليمي من خلالها

الوصول

10

فلكي يتمكن المتعلمون من الوصول إلى المحتوى الرقمي التعليمي، يجب أن يشتمل على المعلومات والبيانات الفوقية المناسبة لوصفه، وعلى معلومات الخصوصية وشروط الوصول

المحتوى والمصادر والمواد

03

وتشمل النصوص وكل مواد الدراسة الذاتية، والوسائط المتعددة، والعروض التعليمية المختلفة، ويجب أن تكون مناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية

الأنشطة الإلكترونية

05

وهي الأنشطة المختلفة التي يقوم بها المتعلمون: أثناء التعلم، مثل قراءة المحاضرات والمذكرات، ومشاهدة الفيديوهات، والألعاب والمحاكاة، والواجبات وحل التدريبات والإجابة عن الأسئلة القصيرة، ومراجعة صفحات ويب، وعمل المشروعات، وإرسال هذه الأنشطة إلى المعلم عن طريق البريد الإلكتروني، وتلقى الرجوع منه

التقدير والتقييم

07

حيث يجب توضيح استراتيجيات التقييم وقياس التعلم، بما في ذلك التقييم الذاتي

دعم المتعلمين

09

ويقصد به تقديم الدعم التعليمي والفني والأكاديمي للمتعلمين

مكونات المحتوى الرقمي التعليمي